

الإصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإصاف للبطلينوسي)

العلة الأولى وهي فساد الإسناد وهذه العلة أشهر العلل عند الناس حتى ان كثيرا منهم يتوهم أنه اذا صح الإسناد صح الحديث وليس كذلك فانه قد يتفق أن يكون رواية الحديث مشهورين بالعدالة معروفين بصحة الدين والأمانة غير مطعون عليهم ولا مستتراب بنقلهم وتعرض مع ذلك لأحاديثهم أعراض على وجوه شتى من غير قصد منهم الى ذلك على ما تراه في بقية هذا الباب ان شاء الله سبحانه وتعالى .
والإسناد يعرض له الفساد من أوجه .
منها الإرسال وعدم الإتصال .

ومنها أن يكون بعض رواته صاحب بدعة أو متهما بكذب وقله ثقة أو مشهورا ببله وغفلة أو يكون متعصبا لبعض الصحابة منحرفا عن بعضهم فإن من كان مشهورا بالتعصب ثم روى حديثا في تفضيل من يتعصب له ولم يرد من غير طريقه لزم أن يستتراب به وذلك أن افراط عصبية الانسان لمن يتعصب له وشدة محبته 23 يحمله على افتعال الحديث وان لم يفتعله بدله وغير بعض حروفه كنعو ما